

الغدير

[205] فقالوا جميعا: يا علي بخ بخ * وللقوم داء في القلوب دخیل فمن مثل مولانا علي الذي له * محمد خير المرسلین خلیل فیا رافع الاسلام من بعد خفضه * وناصب دین ا [] حیت یمیل ! ویا أسد ا [] الذي مر بأسه * لأعدائه مر المذاق وبیل ! ویا من له قلب الحوادث خافق * ویا من له صعب الأمور ذلول ! نعزیک بالسبط الشهيد فرزؤه * عظیم علی أهل السماء جلیل دعتہ إلى کوفان شر عصاة * عصاة وعن نهج الصواب عدول فلما أتاہم واثقا بعہودہم * فمالوا وطبع الغادرین یمیل وأحقاد بدر أظہروا ثم أشهروا * کتاب غدر بالطفوف تجول أحاطوا وحطوا بالفرات فلم یکن * لآل رسول ا [] منه نهول فلما رأى المولى الحسین ضلالہم * وقد حان حال لا یکاد یحول فقام إلى أصحابه الغر فی الدجا * یخاطبہم رفقا بهم ویقول ألا فاذہبوا فاللیل قد مد سجدہ * ومدت له فوق البسوط ذیول کفیتم ووقیتم بأن تردوا الردی * فما قصدہم إلا إلی یؤل فقام إلیہ کل لیث غصنفر * کریم جواد بالوفاء فعول فضجوا جمیعا ثم قالوا: نفوسنا * فداک وبذل النفس فیک قليل إذا نحن أسلمناک فردا إلى العدی * وأنت لنا یوم النجاة سبیل فما عذرنا عند النبی وصنوه * علی ؟ وماذا للبتول نقول ؟ فقال: جزیتم کل خیر وإننی * غدا لکم عند الإله وسیل فبادر أصحاب الحسین كأ نهم * جبال ولكن فی العطاء سیول أسود الوغی غاباتهم أجم الفنا * لهم فی متون الصافنات مقیل کرام لهم بذل النفوس مواهب * سهام لهم زرق الرماح نصول لیوٹ لها بیض الصفاح مخالب * غیوٹ لها حمر الدماء سیول ثقال علی الأعداء فی حومة الوغی * إذا جل خطب فی الزمان ثقیل فجالوا جلوا کرب الحسین وجاهدوا * بعزم له فوق السماک حلول
